

مجمع الأمثال

759 - أَتَيْتُهُ مِنْ أَحْمَقٍ ثَقِيفٍ .

فهذا من التّـيّـه الذي هو الصّـلّـاف وأحـمـقـٌ ثقيف هو يوسف بن عمر وكان أمير
العراقين من قبل هشام بن عبد الملك وكان أتـيّـه وأحـمـقـٌ عربي أـمـرـٌ ونهى في
دولة الإسلام ومن حـمـقه أن حـامـاً كان يحجمه فلما أراد أن يشـرطه ارتعدت يـدـه
فأحسّ بذلك يوسف وكان حاجبه قائماً على رأسه فقال له : قل لهذا البائس لا تـخـفـُ وكان
يوسف قصيراً جداً قـمـيئاً . فكان الخياط عند قطع ثيابه إذا قال له يحتاج إلى زيادة
أكرمه ودبّاه . وإذا قال يـفـضـل شيء أهانه وأقـمـاه